صفات الإدارة المدرسية الناجحة

أن تكون صورة مصغرة للحياة الاجتماعية الراقية يدرب فيها الطلبة على حب الوطن

والتعاون الاجتماعي لمصلحة الوطن.

وأن يلقى الطالب فيها الفرصة المواتية لتنمية مواهبه وميوله وأن تكون المدرسة بحق مجتمعاً إسلامياً مشبعاً بالتعاطف والتراحم والتعاون والتلاحم والتفاهم بين الرئيس والمرؤوسين في ظل العلاقات الإنسانية والاحترام المتبادل، وأن يجد فيها الطالب المثل الأخلاقية الراقية والمثل الجمالية العليا.

وأن تعمل المدرسة في جو يسوده التعاون الأسري وتزداد فيه توقعات المدرسين من

طلبتهم معتقدين أن في مقدورهم أن يتعلموا فيوفروا لهم كل ما يحفزهم على التعلم. أن في مقدورهم أن يتعلموا فيوفروا لهم كل ما يحفزهم على التعلم.

وتتأثر فاعلية الإدارة المدرسية بعوامل ومتغيرات من أهمها:

1- الصفات أو السمات لمدير المدرسة.

2- مخرجات المدرسة والناحية النوعية والعددية للعاملين فيها.

3- مدى رضا العاملين.

4- الموقف المدرسي.

مسؤوليات الإدارة المدرسية:

1- الإشراف على رسم الخطة العامة للنشاط داخل المدرسة.

2- تهيئة وتوفير متطلبات النشاط.

3- اختيار مشرفي جمعيات النشاط التربوي حسب خبرتهم ورغبتهم قدر الإمكان من الهيئة التدريسية.

4- رئاسة لجان ومجالس النشاط التربوي داخل المدرسة.

5- حل المشكلات التي تقابل تنفيذ البرامج وتذليل جميع الصعوبات.

6- متابعة تنفيذ البرامج وتوجيهها.

7- وضع البرنامج الزمني للتنفيذ والتنسيق بين مختلف أوجه النشاط وإبراز برامج النشاطات الجماعية

والمهرجانات وإبراز أوجه النشاط داخل المدرسة وتحديد المسؤوليات حيالها.

8- ربط النشاطات التربوية المدرسية بالمجتمع المدرسي والمجتمع ككل.

9- طرح الأفكار التربوية البناءة، والعمل على التجديد والابتكارات في مجال نشاط المدرسة أو النشاط

التربوي العام.

10- استقبال التقارير الدورية عن تنفيذ برامج النشاط ومتابعة التوثيق لنشاطات الجماعات وإبداء

الملاحظات والتوجيهات اللازمة.

11- وضع خطة إدارية للضبط العام أثناء مدة ممارسة النشاط بما يحقق تفاعل جميع الطلاب

والمدرسين ويضمن تحقيق الأهداف التربوية.

12- وضع الحوافز المعنوية والمادية للمدرسين والطلاب المتميزين.

علاقات الإدارة المدرسية:

للإدارة علاقات عدة يمكن لنا أن نبرز أهم تلك العلاقات وهي:

1- علاقة المدير بالمعلمين:

تستمد هذه العلاقة أهميتها من أهمية الدور الذي يلعبه المعلمون بوصفهم الإدارة الرئيسية لتنفيذ

أي برنامج تربوي وعلى كفايتهم ومهاراتهم وحماسهم واحترامهم في العمل يتوقف إلى حد كبير نجاح

العملية التربوية، لذا يصبح توطيد العلاقة الإنسانية بين المدير في المدرسة وهؤلاء المعلمين أمرا غاية

في الأهمية، كما ان على المدير ان يراعي حرية المعلم المهنية التي تكفل لهم حق المشاركة في صياغة

الأهداف والسياسات التربوية من تصميم وتحديث مناهج، وذلك يستوجب على المدير القيام بواجبات

عدة منها:

1- عقد اجتماعات دورية مع المعلمين لدراسة ما يقف في طريق تحقيق المدرسة لرسالتها وأهدافها

والقيام ببرامجها وفعالياتها وأنشطتها.

2- إن تعاون المعلمين بالتغلب على مشكلاتهم المهنية التي تصادفهم في العمل إذ سيوفر ذلك جوا من

الطمأنينة والاستقرار للمعلم ولتلاميذه أيضا.

3- إن يشارك المعلمون في المواقف والظروف المختلفة وان يوفر جوا من الألفة والتعاون والثقة بينهم

لان مثل هذه العلاقات يؤدي إلى تعزيز الروح المعنوية بينهم وبالتالي يؤدي إلى تحقيق العمل التعاوني

المشترك لتحقق المدرسة أهدافها المرسومة.

4- أن يقدم الإرشاد والتوجيه للمعلمين وخاصة حديثي الخبرة بالتعليم من النواحي التربوية والفنية

والعلمية عندما يجد الحاجة ماسة إلى ذلك.

5- أن يراعي القابليات والكفاءات عند توزيع المسؤوليات والاختصاصات على المعلمين بحيث يقوم كل

معلم بما يلائم قدراته وقابلياته.

6- التعاون مع المعلمين باشتراكهم في التخطيط للعملية التعليمية وفي العمل المدرسي والاستفادة من

مقترحاتهم وملاحظاتهم التي تخص العمل المدرسي ومهماته والنهوض بمدرستهم بما يؤدي إلى

تحقيق أهدافها المرسومة.

7- يتفقد سير الدروس في المدرسة وذلك بزيادة المعلمين في صفوفهم للاطلاع على قدراتهم العلمية

الفنية، وكذلك لمعرفة طرائق التدريس المستخدمة من قبلهم في التدريس.

2- علاقة المدير بالتلاميذ:

يعد التلاميذ وسيلة التربية وغايتها وما المدرسة والمنهج والإدارة والنظام التربوي ككل إلا

وسائل ومؤسسات وجدت لمساعدة الطلبة على النمو الشامل جسميا وعقليا واجتماعيا بشكل متكامل

تحقيقا لبناء شخصيات متكاملة قادرة على التعرف بالشكل السليم واتخاذ القرارات المناسبة والقدرة

على حل المشكلات التي تجابههم في مجالات الحياة المختلفة. كما ويجب ان يكون الهدف هو بناء

شخصية الطالب بناءا متكاملا روحيا وعقليا وجسديا واجتماعيا ونفسيا.

من هنا تبرز الحاجة إلى إقامة علاقات سليمة بين المدير وطلبته بضمان تحقيق المضامين

الأساسية لأهداف المدرسة التربوية، إن بناء مثل هذه العلاقات يتطلب إلمام المدير بأبعاد النمو

المتكامل للطلبة للتعرف على احتياجات التلاميذ والوقوف على مشاكل وصعوبات كل مرحلة من مراحل

النمو وخصائص كل منها، وبشكل محدد يمكن أن نجمل مهمات المدير بهذا الجانب بما يأتي: -

1- الاهتمام بالمشاكل والصعوبات التي تواجه التلاميذ داخل المدرسة وخارجها والعمل مع المعلمين

وأولياء أمور الطلبة على دراسة هذه المشاكل والصعوبات وإيجاد الحلول الملائمة لها.

2- العمل على تنمية الاتجاهات السليمة في نفوس تلاميذ مدرسته وذلك بتهيئة الجو الملائم والمناسب

للطلبة لكي يمارسوا بعض الأنشطة والفعاليات التي تؤدي إلى غرس وتنمية الاتجاهات الايجابية.

3- تحقيق المساواة والعدالة في تعامله مع تلاميذه بحيث لا يفرق في هذه المعاملة بين تلميذ وآخر، وانه

مستعد لمعاونة كل التلاميذ دون تمييز.

4- أن يعمل على أن تكون علاقته بتلاميذه علاقة يسودها الاحترام والتقدير وان يتيح الفرص للتلاميذ

للتعبير عن آرائهم بحرية ودون تردد لان ذلك سيثير فيهم شعور الاعتزاز والثقة بالنفس.

5- توثيق العلاقة بين التلاميذ ومعلميهم، لأن ذلك يضمن حب المعلمين لتلاميذهم وإخلاصهم وتفاهمهم

في العمل على تقديم أقصى ما يستطيعون من أجل نمو التلاميذ النمو السليم وصولا للأهداف التربوية التي تسعى إليها المدرسة. كما أن توثيق هذه العلاقة يضمن الاحترام والطاعة من التلاميذ لمعلمهم.

3- علاقة المدير بأولياء أمور التلاميذ:

أولا- من خلال إقامة جسور تواصل سليم بين المدرسة والمؤسسات الاجتماعية، وكذلك اشراك

الأهالي في تخطيط برامجها عن طريق مجالس الإباء وعمل الجمعيات الثقافية داخل المدرسة.

ثانيا- إن التعاون الوثيق بين البيت والمدرسة من جهة نظر غالبية المربين والمعنيين بشؤون الأسرة

امر ضروري لنجاح العملية التربوية في جوانبها المختلفة، والتي تهدف أساسا إلى بناء

شخصيات متكاملة ومتوازنة للتلاميذ.

من هنا تأتي أهمية وضرورة إيلاء المدير لعلاقته بأولياء الأمور ما تستحقه من اهتمام، ويمكن أن

يستعين المدير في تحقيق مهماته هذه بما يأتي:

1- مجلس الآباء والمعلمين، وما يقوم به من نشاطات توثيق علاقة المدير بأولياء أمور التلاميذ.

2- الرسائل والتقارير التي يرسلها المدير إلى أولياء أمور التلاميذ بهدف اطلاعهم على مدى تقدم

أبنائهم في النواحي العلمية والتربوية المختلفة.

3- دعوة الآباء إلى المدرسة بصورة جماعية أو منفردة عندما تقتضي الضرورة ذلك وبخاصة عند

ظهور بعض الحالات السلوكية والمشكلات التربوية والدراسية لدى أبنائهم.

4- دعوة أولياء أمور التلاميذ للمساهمة في بعض نشاطات المدرسة أو الاطلاع على النشاطات اللاصفية لأبنائهم.